المؤتمر الدولي الثاني للتحول الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي (الواقع والتحديات)

Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

رأي أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم الإلكتروني على طلبة التعليم العالي (دراسة تجربة قسم اللغة العربية في كلية التربية جامعة فزان فترة جائحة كورونا)

*صفية حسين بشير الطاهر الأمين[1]

[1] قسم اللغة العربية وعلوم القران –كلية التربية– تراغن– جامعة فزان

الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على رأي أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية في كلية التربية جامعة فزان، في استخدام التعليم الإلكتروني على طلبة القسم، للوقوف على مواطن القوة لتعزيزها ومواقف الضعف لتقويتها، ولتحقيق أهداف الدراسة وفروض البحث وفقا لمتغيرات الديموغرافيا تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ لعرض تعريفات وتقنيات وخصائص وعيوب التعليم عن بُعد وبالإضافة إلى عرض نظريات التعليم عن بُعد الثلاث التي جاءت خلاصة للنظريات الحديثة، التي بدأ العالم يستقبلها في أربعينات القرن التاسع عشر، وهي: النظريات الاستقلالية، والصناعية، ونظريات التواصل .

تكوّن مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية تراغن البالغ عددهم(30)عضو هيئة تدريس، وتمّ بناء استمارة مفتوحة تكونت من 5 أسئلة، ومن ثمّ بناء استبيان مغلق متكون من أربعة محاور، لكلٍّ منها ثلاث بدائل، واستخدام صدق المحكمين للتأكد من صدق وثبات الاستبيان، وتوصلت النتائج بمقارنتها بالأهداف إلى الآتي: الهدف الأول لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المنصات الالكترونية، ونتائج الهدف الثاني لعدم وجود فروق لآراء أعضاء هيئة التدريس في أنَّ للتعليم عن بُعد دورٌ في استمرارية عملية التعليم أثناء جائحة كورونا، وتوصلت الدراسة في الفرض الثالث أنه لا يوجد فروق ، في حين كانت نتيجة الفرض الرابع تشير إلى وجود فروق في آراء اعضاء هيئة التدريس، وأنه ليس للجامعة دورٌ في توفير متطلبات التعليم عن بُعد وفقا لمتغيرات الديموغرافيا، وأوصت الدراسة بتوفير الاحتياجات وعمل ورش تثقيفية لأعضاء هيئة التدريس، والطلبة ولكلِّ منتسبي الكلية؛ ليتم استخدام التعليم عن بُعد في التعليم العالي .

الكلمات الافتتاحية: رأي أعضاء التدريس. التعليم الإلكتروني. التعليم العالي.

Studying the experience of the Department of Arabic Language in the during the Corona pandemic ، Fezzan University،Faculty of Education period

Abstract

The study aims to identify the impact of the use of e-learning on students of higher education, for students of the faculty members of Arabic Language and Quranic Sciences in the College of Education, University of Fezzan, and to achieve the objectives of the study and research hypotheses according to demographic variables, the analytical descriptive approach was used,

To present definitions, techniques, characteristics, and disadvantages of distance education, in addition to presenting the three theories of distance education that came as a summary of the modern theories that the world began to receive in the 1840s, which are: the theories of independence, industrialism, and communication theories.

* مؤلف البحث: عناوين البريد الإلكتروني SAF.ALAMEEN@FEZZANU.edu.ly-

and the research community may consist of faculty members in The College of Education, Traghen, numbered 30, so that a sample was selected, and they are all the faculty members in the Department of Arabic Language and Qur'an Sciences, who numbered. An open form was built consisting of 5 questions, and then a closed questionnaire was built consisting of axes, each with three alternatives, and the use of the veracity of the arbitrators to ensure From the validity and reliability of the questionnaire, and the results reached, the first goal is that there are no statistically significant differences in the use of electronic platforms, and The results of the second objective found that there were no differences in the opinions of faculty members in that distance education has a role in continuing the education process during the Corona pandemic. The study found in the third hypothesis that there were no differences, while the result of the fourth hypothesis indicated that there were differences in the opinions of faculty members. The university has no role in providing the requirements for distance education according to demographic variables. The study recommended providing the needs and holding educational workshops for faculty members, students, and all college employees so that distance education can be used in higher education.

1-المقدمة:

أُبتليَّ العالم بفيروس كورونا في عام 2020م، وقررت منظمة الصحة العالمية على الفور تعطيل المدارس والجامعات، وأصبح من الضروري استخدام التكنولوجيا؛ للانتقال من التعليم التقليدي الوجاهي إلى التعليم عن بُعد باستخدام تكنولوجيا الاتصال والتحول الرقمي.

خاصةً وأنَّ النهضة المعلوماتية العالمية التي حدثت بظهور تقنيات التحول الرقمي قبل ظهور فيروس كورونا، كان لها أثرٌ لا يمكن الاستهانة بها في الحفاظ على الإرث الثقافي التاريخي؛ كونها بديلة عن الذاكرة بعيدة الأمد، فهي أيقونة من أيقونات البحث الأساسية الموكلة على المكتبات التي يُعتمد عليها.

ولأجل الحفاظ على التنمية المستدامة تسعى مؤسسات تعليمية كثيرة، باختلاف طبيعة عملها إلى تطوير أدائها؛ لتضمن تحقيق هذه التنمية من الاهتمام بمخرجاتها، لحرصها على تقديم تعليم جيد؛ لهذا كان للعديد من مؤسسات التعليم الليبية السبق إلى استخدام تقنيات التحول الرقمي(التعليم عن بُعد)، هو اصطلاح لنمط تدريسي معتمد على التّعلم الذاتي، مساند بالتكنولوجيا الحديثة، يسعى للإتقان، يعمل على نقل المادة التعليمية، والتفاعل المباشر وغير المباشر بين المدرس وطلابه، وبين الطلاب مع بعضهم البعض، متخطيا العوائق الزمانية والمكانية"*ميسون مرازيق(2020)،(ص 353).

عَرضت نظريات تعليم اللغة العربية عن بُعد وأشهرها: نظرية الدراسة الحرة، ونظرية التلاقي المتباعد، ونظرية النموذج الصناعي لتدريس التّعلم، ونظرية الحوار التعليمي الإرشادي، العنصر البشري في النموذج العملي للتدريس والتعلم، ونظرية مكونات النظريات السائدة، ونظرية تقييم النظريات، نظرية التكافؤ.

واستعانت الباحثة في الدراسة بالدراسات السابقة لجامعات وكليات مشابهة لكلية التربية نذكر منها: دراسة بوجمعة محمد الأمين، سعد الله نسيبة، (2021)، واقع التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة وطلبة قسم علم النفس في جامعة تلمسان، دراسة *ظافر بن علي المشهوري الشهري (2020) : "نظريات تعلم القراءة والكتابة وملاءمتها لبرامج التعليم عن بُعد"، دراسة *كريمة بوعشور(2018)، التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بُعد: جامعة التكوين المتواصل كنموذج، دراسة *د. أمل زيدان" التحول الرقمي بمؤسسات التعليم الجامعي دراسة تقييمية للفرص والتحديات.

1-1 مشكلة الدراسة وسؤالها:

تَبذلُ جامعة فزان جهوداً غير هينة في الارتقاء بكفاءة خدماتها وتحسينها؛ لمواكبة التطور العلمي المتمثل في توظيف التكنولوجيا الرقمية والمعلوماتية والاتصالات واستيعاب تطوراتها، حيث تبنت العديد من التعاملات لتسهيل إجراءات المستفيدين، غير أن هناك بعض المعوقات التي وقفت دون الوصول إلى المستوى الذي تطمح إليه بعض الجامعات وهذا ما أشارت إليه دراسة السيد، شيرين وفكري، السيد، فلا يخفى على أحد الظرف الاستثنائي الذي عاشه العالم ككلّ أثناء فترة كورونا، لم يكن أحد له دراية بما سيحدث ليتم العمل على الاستعداد له، فباتت المشكلة مشكلتين كون المشكلة الأولى لا وجود للتواصل، والتعرف على الأنظمة الجديدة للتواصل عن بُعد، والمشكلة الأخرى هي كيف سيتم إيصال المعلومات والمحاضرات للطلبة وإكمال المقررات المفتوحة. سؤال الدراسة:

– ما رأي أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية وعلوم القرآن بكلية التربية /جامعة فزان في استخدام التعليم الإلكتروني على طلبة التعليم العالي؟

1-2 فرضيات البحث:

تَكمن فرضيات البحث في النحو التالي:

لا يوجد استخدام لمنصات التعليم الإلكتروني ووسائل التعليم الالكتروني، داخل قسم اللغة العربية وعلوم القرآن جامعة فزان أثناء جائحة كورونا.

يرى أعضاء هيئة التدريس أن التعليم الإلكتروني، ليس له دور في زيادة كفاءة العملية التعليمية داخل قسم اللغة العربية وعلوم القرآن جامعة فزان أثناء جائحة كورونا.

يرى أعضاء هيئة التدريس، أن قسم اللغة العربية وعلوم القرآن جامعة فزان، وأعضاء هيئة التدريس به غير مهيئين للتعليم الالكتروني أثناء جائحة كورونا.

لم يتم توفير التجهيزات اللازمة، والإمكانيات، والقدرات المناسبة للتعليم الالكتروني، داخل قسم اللغة العربية وعلوم القرآن جامعة فزان أثناء جائحة كورونا.

1-3 أهداف الدراسة:

تَهدف الدراسة إلى معرفة أراء أعضاء هيئة التدريس، في استخدام التعليم الإلكتروني على طلبة التعليم العالي، وأراء طلبة التعليم العالي في دراستهم بالتعليم عن بُعد، من دراسة تجربة قسم اللغة العربية في كلية التربية جامعة فزان أثناء جائحة كورونا.

4 أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة في نقاط، أهمها:

إضافة لبنة علمية في البيئة المحلية عامة وجامعة فزان خاصة؛ للمساهمة في تحسين مخرجات التعليم جامعة فزان من حيث الاهتمام بالتقنيات الجديدة لتطوير البيئة التعليمية الجامعية.

إبانة نقاط القوة ومواطن الضعف، والفرص، والتهديدات التي تواجه التحول الرقمي، بشقيه الإداري والتعليمي بمؤسسات التعليم الجامعي، لتوجيه انتباه المسؤولين في التعليم العالي لتذليل الصعاب ما أمكن.

1-5 منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لاستعراض مجموعة واسعة من المفاهيم المتعلقة بتكنولوجيا التعليم، والتحليل يهدف إلى تلك القراءة التي نضعها لمضمون الدراسة، حيث نسعى إلى وضع فرضيات تفسيرية، لما يرد من إجابات تتضمنها محاور الدراسة، فجاء

المنهج الوصفي في المحور الأول، من خلال تأصيل نظري لمتغيرات الدراسة التي تتعلق بتقنيات التعليم عن بُعد، والأداء في قسم اللغة العربية وعلوم القرآن، والمنهج التحليلي في المحور الثاني المتمثل في التطبيق والتعليق على ما جاء في الوصف، من خلال تحليل بيانات الاستبيان الموجه لأساتذة قسم اللغة العربية وعلوم القرآن.

6 مجتمع الدراسة:

يَتكون مجتمع الدراسة من كلِّ أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية وعلوم القرآن في كلية التربية، تراغن، جامعة فزان والبالغ عددهم (30) عضو هيئة تدريس في القسم، وأيضا منهم محاضرون في التخصصات التربوية، والعامة، والمقررات المساندة لطلبة القسم في فصلين دراسيين، من بينها عدد استبانة كانت كلّ إجاباتها اختيار محايد، وبحدود زمنية فترة جائحة كورونا عام 2020-2021، فصلي ربيع وخريف 2021م.

1-7-1 بيانات الدراسة وأداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على البيانات الأولية، وتَمَّ جمعها عن طريق أداة جمع البيانات الاستبانة.

2-7-1 تحليل البيانات:

تَمَّ حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، وقامت الباحثة بحساب معامل ألفا لكلِّ مقياس مستخدم في الدراسة؛ بهدف اختبار ثبات المقاييس، وتتراوح قيمة معامل ألفا بين(0) و(1)، وكلما اقتربت من الواحد دلت على وجود ثبات عالي، وكلما اقتربت من الصفر دلت على عدم وجود ثبات، باستخدام الانحراف المعياري والوسيط.

الدراسات السابقة:

تحوي المكتبات والدوريات دراسات كثيرة عن التحول الرقمي، بجميع مسمياته التي تدور حول التعليم والتعلُم، حتى قبل ظهور فيروس كورونا، الذي أحدث نقلة ملحوظة لتنشيط التعليم عن بُعد، ولكن هنا ستكتفي الباحثة بذكر بعض الدراسات ذات الصلة المباشرة بموضوع البحث، وسترتب الباحثة الأربع دراسات المختارة حسب قربها لموضوع البحث، وهي:

دراسة بوجمعة محمد الأمين، سعد الله نسيبة، (2021)، " واقع التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة وطلبة قسم علم النفس في جامعة تلمسان"، اتبع خطوات المنهج الوصفي، وذلك من خلال بناء أدوات الدراسة والمتمثلة في استبيان إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد، واستبيان معوقات التعليم عن بعد، تمّ تطبيقها على عينة من أساتذة وطلبة قسم علم النفس بجامعة تلمسان، والبالغ عددهم (10) أستاذاً و(30) طالباً تمّ اختيارهم بطريقة قصدية، وبعد المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة تمّ التوصل إلى أن أكثر إيجابيات التعليم عن بعد انحصرت في: ربح الوقت والجهد، سهولة وسرعة التواصل، ضرورة استخدام التعليم عن بُعد للوقاية والحد من انتشار فيروس كورونا، توفر التعليم في أي مكان وزمان؛ بينما كانت سلبيات التعليم الإلكتروني كالآتي: انعدام العلاقة الإنسانية بين الأستاذ والطالب، سير العملية التعليمية في اتجاه واحد الاتجاه العمودي من الأستاذ إلى الطالب فقط، فيما تمثلت معوقات التعليم عن بُعد في ضعف شبكة الإنترنت في بعض المناطق، ونقص الميزانية المخصصة للتعليم عن بُعد، ونقص الدورات التدريبية، وكذا صعوبة التقويم، نُشرت هذه الدراسة في مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد**6**، العدد**3**، سنة**2021**م.

دراسة *ظافر بن على المشهوري الشهري (2020) : "نظريات تعلم القراءة والكتابة وملاءمتها لبرامج التعليم عن بُعد" : تهدف الدراسة إلى التعرف على النظريات التي تناولت مهارتي القراءة والكتابة في اللغات الحيّة، حيث اضافت هاتان المهارتان الكثير من الإفادة التي أصبحت ضمن الممارسات والأسس النظرية التي تصب في ثلاث اتجاهات/ هي: الأول: يتبنى مدخل التركيز على المهارات والممارسات المنبثقة عنه، أما الثاني فيتبنى النماذج والممارسات المنبثقة عن مدخل التركيز على المعنى، والثالث يتبنى التوفيق بين

المنهجين؛ حيث إن كلّ طرق وممارسات تعليم القراءة والكتابة مهمة، ويجب التوفيق بينها في التعليم عن بُعد، ومحاولة فهم الأسس التي تقوم عليها الاتجاهات المعاصرة في نظريات تعليم القراءة والكتابة من أجل النهوض بالمتعلمين، وتنمية مستوياتهم الأدائية والمعرفية.

دراسة *كريمة بوعشور(2018)، التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بُعد: جامعة التكوين المتواصل كنموذج: تُسلط هذه الدراسة الضوء على مفهوم التعليم عن بُعد وأهم مميزاته؟ ومعوقاته وكيفية التغلب عليها؟ وكيف كان التعليم عن بُعد في صيغته العربية من خلال تجربة جامعة التكوين المتواصل، وما هي الوسائل المعتمدة من خلاله، وتوصلت إلى أن جامعة التكوين المتواصل طبقت نظام التعليم عن بُعد منذ سنة 1990، واعتمدت على عدة وسائل بداية من المطبوعة، والوسائل السمعية البصرية وصولاً إلى الإنترنت باستخدام المنصات التعليمية، وتوصلت أيضاً إلى أنَّ هناك عراقيل تشهدها الدول العربية من الناحية التقنية كضعف البُنى التحتية، وكذا تدني مستويات التدفق والربط بالأنترنت، مما يؤثر على جودة أنظمة التعليم عن بُعد، ونُشرت هذه الدراسة في مجلة" دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية"، المجلد7،العدد1 ، سنة2018م.

دراسة Nurdianto, Erma Febriani*، "دور التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية"، تناولت الدراسة تعريفاً للتعليم الإلكتروني، وأنواعه، واستراتيجياته، وتناولت المعايير العامة لتصميم برمجيات التعليم الإلكتروني، وإيجابيات وخصائص، وألية تطبيقه، ثم تناولت معوقات هذا النوع من التعليم سواء أكانت معوقات بشرية، ومعوقات عملية، يخلص البحث إلى التعريف بمدى أهمية التعليم الإلكتروني في دعم تحقيق الجودة في العملية التعليمية في تدريس اللغة العربية، وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن المعوقات البشرية أكثر المعوقات التي تواجه معلم اللغة العربية، وهذا سبب عدم التفكير الإبداعي لديهم، لذلك أكدت الباحثة على أهمية الأمور التي تنمي التفكير الإبداعي، التي يشترك فيها المنهج والقدرة في تطبيق التعليم الإلكتروني، حيث ضمّنت الدراسة توصيات أجملتها في زيادة التفاعل مع أنظمة التعليم الإلكتروني وبرمجياته، وينبغي لجميع معلمي اللغة العربية أن يقوموا بتجهيز أنفسهم على معايير الكفاءة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ من أجل الحصول على الكفاءة الجيدة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حتى يتمكنوا من تطبيقها في تعليم اللغة العربية.

دراسة *د. أمل زيدان" التحول الرقمي بمؤسسات التعليم الجامعي دراسة تقييمية للفرص والتحديات": تهدف الدراسة إلى قياس وتقييم مشروع الرقمنة داخل مؤسسات التعليم الجامعي، وتحليل وتشخيص الوضع الراهن بالتطبيق على جامعة الأزهر كنموذج عالمي يواجه تحديات كبيرة، من أجل الوقوف على نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي تواجه مشروع الرقمنة بالمؤسسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة وتوصيات منها، يجب أن تعتمد الجامعة استراتيجية النمو والتوسع المتمثلة في توظيف مصادر القوة لاقتناص أفضل الفرص، والاعتماد على تأهيل الموارد البشرية، لا يمكن لمؤسسات التعليم الجامعي وحدها أن تطور الجيل الجديد، فهي تحتاج لدعم وشراكة شركات التكنولوجيا لاحتضان التعليم القائم على الرقمنة، وأوصت الدراسة أيضا بضرورة الاهتمام باللجوء إلى الجامعات الرقمية للاستفادة من خبراتهم.

8 –6 التعليق على الدراسات السابقة:

ناقشت الدراسات السابقة توظيف التكنولوجيا في التعليم سواء التعليم العالي أو التعليم الأساسي، وجاءت جُلّ هذه التجارب وخاصة في التعليم العالي، مشابهة إلى حدٍّ كبير لتجربة كليات جامعة فزان، من خلال مجتمع البحث وهو قسم اللغة العربية وعلوم القرآن، واتفقت جميعها على ضرورة الاهتمام بالتعليم عن بُعد، وجاء نتاج الاستفادة الكبيرة التي حلحل بها العالم توقف التعليم أثناء توقف العالم كله عن التجوال، والمخالطة بسبب جائحة كورونا، فبات العالم كله يترقب حدوث أي طارئ جديد حتى على الصعيد الخاص، مثل حدوث كوارث طبيعية، أو غير طبيعية تحول دون وصول الطلاب والمعلمين إلى أماكن تعليمهم، ولكن اختلفت هذه الدراسات في درجات

التعامل مع الحدث، خاصة أنَّ هناك بعض الجامعات التي كانت تستخدم عدّة أشكال من التعليم عن بُعد من قبل أنْ يأتي فيروس كورونا فبدأ الأمر طبيعي عندهم، وهنا يظهر الاختلاف الذي ستقدمه هذه الدراسة، وهو كيف يمكن لقسم اللغة العربية وقبله كلية التربية، وقبلها جامعة فزان الاستفادة من تجارب هذه الدراسات السابقة، وتطويرها لمواجهة حدوث أي طارئ عام أو خاص، كنقص أعضاء هيئة التدريس في بعض التخصصات، الأمر الذي تضطر الإدارة إلى الاستعانة بمحاضرين من أماكن بعيدة عن الطلبة.

2-الدراسة النظرية:

يتكون هذا الجزء من الدراسة من مبحثين، المبحث الأول نبذة مختصرة عن مفهوم التعليم عن بُعْد، والمبحث الثاني تعليم اللغة العربية وعلوم القرآن عن بُعد في ثلاثة عناوين، من خلال التعريج على بعض نظريات النوع من التعليم التي تصلح لمقررات اللغة العربية وعلوم القرآن.

1 المبحث الأول: مفهوم التعليم عن بُعد:

يُمكن إجمال ما عرّفه البُحاث للتعليم عن بُعد، بأنَّه نظام يعتمد على التباعد الزمني والمكاني بين أطراف العملية التعليمية، بواسطة تكنولوجية دائمة التطور، أحياناً يكون هذا التطور سريع، وأحيانا يفاجئنا بتقنيات حديثة مبهرة.

فيُعدّ التعليم عن بُعد من الأساليب العلمية التي تعتمد على الفصل بين المعلم والمتعلم، مرتكزة على مجموعة مبادئ وخصائص اختلفت ما بين المرونة والاعتمادية، مما جعل بعض دول العالم تتخذه إلزامي حلّت به بعض النقص في المنشآت والهياكل البيوغرافية؛ للوصول إلى المناطق المعزولة جغرافيا، ففي تعريف لـ ."هولمبرج" الذي اقترحه عام 1977، أشار إلى أنَّه " مصطلح يشمل كافة أساليب الدراسة، وكلّ المراحل التعليمية التي لا تتمتع بالإشراف المباشر والمستمر، من قبل معلمين يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدراسة التقليدية، ومع التطور المتلاحق في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات طور "مور و كيرزلي Moore and Kearsley " في عام 1996، تعريف جديد للتعليم عن بُعد يستفيد من دور هذه التكنولوجيا في تطوير نظم التعليم عن بُعد، حيث يرون أنَّ التعليم عن بُعد هو مجموعة من الأساليب التعليمية، والتي تتم فيها عملية التدريس بمعزل عن عملية التعلم، بما فيها المواقف التي تتطلب التقاء المعلم والمتعلم. ولذلك لابدّ من توافر وسيلة اتصال أو أكثر بين المعلم والمتعلم؛ لتيسير عملية التفاعل كالمواد المطبوعة التقليدية، والإلكترونية، ووسائل الاتصال المختلفة.

وفي البحث عن تعريف شاملٍ للتعليم عن بُعد يظهر لنا تعريفُ الجمعية الأمريكية للتعليم عن بُعد التي عرفته بأنَّه"*سامي الخفاجي،(ص5)" توصيل لمواد التدريس أو التدريب، عبر وسيط نقل تعليمي إلكتروني الذي قد يشمل الأقمار الصناعية، أشرطة الفيديو، والأشرطة الصوتية، الحاسوب أو تكنولوجيا الوسائط المتعددة، أو غير ذلك من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات، وبرزت فكرة التعليم عن بُعد في ظلِّ جائحة كورونا التي أغلقت المدارس والجامعات، لمواجهة التحديات التي تتصل بالتعليم الصفي، وتعزز جوانب المسؤولية الذاتية لدى الطالب، ومنحة فرصة لتوسعة إدراكه المعرفي، ومن هنا يُمكننا الاستعانة بالتعريف الذي ذكره مايكل مور حين قال*سامي الخفاجي، (ص7):" التعليم عن بُعد هو مجموعة من طرائق التدريس التي يكون فيها سلوكيات التدريس مفصولة جزئيا عن سلوكيات التعلم، ويكون من الضروري توفير المواد المطبوعة، والأجهزة الإلكترونية، والأدوات، والوسائل الأخرى لتسهيل عملية الاتصال بين المعلم والمتعلم"

ولابد نُسلم بأنَّ التعليم الإلكتروني هو طريقنا في التدريس والتعليم، بيد أنَّه لا يحل محل المدارس ومنابر الجامعات، ولكنه يدعَّم الطرق القائمة، ويُعزز الجودة، ويقلّل النفقات الإدارية، ويُمكن المتعلم من بلوغ طاقته الكامنة، ويساعد في بناء قوى تعليمية عاملة قادرة على التغيير المستمر.

وفَرقَ بعض الباحثين بين التعليم عن بُعد، والتعليم الرقمي بقولهم: إنَّ التعليم الرقمي يتمّ من خلال استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية، كالكمبيوتر وشبكاته، وشبكة كابلات التلفزيون، وأقمار البث الفضائي مثلا، بينما التعليم عن بُعد يتم من خلال كافة وسائط التعليم سواء التقليدية، كالمواد المطبوعة، وأشرطة التسجيل، والراديو، والتلفزيون، أو غير التقليدية ويكون الطالب فيها بعيداً مكانياً، أو زمنياً، أو الاثنين معا". (طارق عبد الرؤوف، 2008، ص10).

مبررات وأهداف التعليم عن بُعد:

اخترت تصنيفاً لإحدى الباحثات، وهي * كريمة بوعشور، (ص)347، مبررات التعليم عن بُعد في نسق سهل عرضه تضمّن خمسة مبررات، جغرافية واجتماعية واقتصادية ونفسية وسياسية، أهمها:

•المبررات الجغرافية: تشمل بُعد المسافة بين الطالب والمعلم، ووجود مناطق معزولة جغرافيا.

•المبررات الاجتماعية والثقافية: يساعد التعليم عن بُعد على استيعاب التغيرات الاجتماعية، والثقافية، والتكنولوجية، والاسهام في تنميتها، ويساعد على توجيه الدول النامية نحو تعليم المرأة، ومحو الأمية الحضارية والمعلوماتية، ولا ننسى مساهمة التعليم عن بُعد في تعليم بعض المرضى والمعاقين.

•المبررات الاقتصادية: منها توفير التعليم للشرائح المحرومة في المجتمع وتأهيلها مهنياً؛ لتحسن وضعها الاقتصادي، وأيضاً ارتفاع كلفة التعليم النظامي، ومن أهم مبررات هذا النوع من التعليم هي إمكانية تعليم أعداد كبيرة بتكاليف قليلة.

•المبررات النفسية للتعليم عن بُعد: يقدم التعليم عن بُعد برامج تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، ويعمل على إعادة الثقة لدى المتعلمين الكبار بقدرتهم على متابعة التعليم عن بُعد، بعدَّ تركه التعليم التقليدي لمدة طويلة، وإزالة الحاجز النفسي بين الطالب ورغبته في التعلم.

•المبررات السياسية: عدة مبررات سياسية تفرضها الظروف، منها: عدم الاستقرار السياسي، مع وجود اضطرابات وصراعات سياسية، وللحروب المحلية أيضاً مبررٌ في التعليم عن بُعد، كذلك الهجرات السكانية التي تفرضها الحروب والتقلبات السياسية، والإغلاق المستمر للمدارس، والجامعات لعوامل سياسية، وأيضاً تعليم المساجين لإعادة تأهيلهم"

تَحدثَّ الكثير من البُحاث عن أهداف التعليم عن بُعد، من ذلك ما ذكره الباحث *عبد القادر الحمراني، من أهداف التعليم عن بُعد الرغبة في تطوير وتنويع وعصرنة طرق التعليم، ومشاركة التعليم الحضوري المباشر، مما يتيح للمتعلم فرص المقارنة والمناقشة، ومنح إمكانية الاستفادة من ذوي الأعذار لاستعمال التعليم الإلكتروني، وتذليل عقبات التواصل، بالإضافة إلى خلق بيئة تفاعلية مرنة؛ تشجع الاكتشاف وتحفز على تحقيق أهم استراتيجيات التعليم عن بُعد*عبد القادر حمراني،2022.

ومن ضمن المبررات التي ذكرها * (الدهشان ومجدي يونس، 2009م، ص9)، لاستخدام النقالات في التعليم عن بُعد هو النمو المتزايد لاستخدام الأجهزة النقالة عموماً، والهواتف المحمولة على وجه الخصوص في العالم، بالإضافة على تعدد الخدمات التي يمكن أن يقدمها الأجهزة النقالة في مجال التعليم والتعلم.

2-3 مبادي التعليم عن بُعد

لإنجاح التعليم عن بُعد يجب النظر في تحقيق المبادئ الأتية:

توفير الفرص التعليمية؛ لكلّ من يرغب دون وضع قيود، وتذليل الصعاب التي تحجب العملية التعليمية.

استقلالية المتعلمين وإعطائهم حرية اختيار الوسائط التعليمية التي تناسبهم، حسب ظروفهم المكانية والمادية، مع الاهتمام بأنظمة التوصيل بصورة فردية.

الاهتمام بتنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين واحتياجاتهم.

تلبية حاجات الشرائح الاجتماعية ذات الظروف الخاصة؛ لتمكينهم من الاندماج الاجتماعي والثقافي في المجتمع

تصميم برامج دراسية بصورة تلائم الاحتياجات الفعلية للدراسين في مجالات عملهم * (عقيل الشمري 2015، ص8)

2-4 خصائص التعليم عن بُعد * (عبد الرؤوف، عامر، 2015)

انفصال المعلم عن المتعلم، في هذا النوع من التعليم تكون أنشطة التعليم والتعلم غالباً منفصلة في الزمان والمكان، وعلى الرغم من وجود بعض الأنشطة المشتركة بين التعليم التقليدي والتعليم عن بُعد، فإن هناك عدد من الفروق في تصميم مناهج التعليم عن بُعد ومناهج التعليم التقليدي الذي هو وجهاً لوجه، من هذه الفروق

تستند مناهج التعليم عن بُعد إلى الدراسة المستقلة لمواد تعليمية مُعدة خصيصاً لهذا النوع من التعليم، فلا ينبغي أن يتدخل التعليم المباشر إلا على سبيل الدعم والمساندة.

أما مناهج التعليم المباشر فإنَّه يشكل الأسلوب الرئيس لنقل المعارف ولإيقاظ فكر الطلاب.

من أهم خصائص التعليم عن بُعد اعتماده على فكرة التعليم المبرمج التي يستطيع الطالب بها أن يعلم نفسه بنفسه.

ومن خصائص التعليم عن بُعد وجود مؤسسة معينة مسؤولة عن عملية التعليم عن بُعد؛ لتخطيط وإعداد المواد التعليمية، وتقويم نتائج التعلم، فالنشاط التربوي هنا تؤمنه المؤسسة وليس المعلم نفسه، لأن الدروس غالبا ما تكون ثمرة تعاون بين اختصاص مجال معين، ومعلمين، ومحررين، ومنتجين، وإداريين، فتتولى المؤسسة بصفة عامة توزيع المواد وتقيم عمل الطلاب وتنظم أنشطة التعليم المباشر.

يمكن عقد لقاءات عبر الشبكة من حين لآخر مستغلاً تكنولوجياً الاتصالات.

يتنوع الطلاب في التعليم عن بُعد من حيث العمر، والمستوى الدراسي، والمستوى الثقافي، والخبرات، والدوافع وراء هذا التعلم، بالإضافة إلى اختلاف الاحتياجات.

يمكن في التعليم عن بُعد الاستعانة بوسائط الإعلام التربوية، مثل الإذاعة، والتلفزيون، والأشرطة المسجلة المسموعة والمرئية.

2-5 تحديات ومعوقات التعليم عن بعد

تناول بعض الباحثين المعوقات التي تواجه التعليم عن بُعد في جميع مراحل التعليم، رأت وجوب ذكرها، لتذليل ما أمكن، نذكر منها: (*محمد قرني زكي2020م و *طارق عبد الرؤوف 2008، ص20)

افتقاد بعض المجتمعات العربية أساسيات هذا النوع من التعلم مثل شبكات الإنترنت، وضعف البنية التحتية لهذا النوع من التعليم (خاصة في الريف والصحراء)

قلّة لجوء الطلاب إلى المتابعة، والدخول على أماكن اللعب والتسلية.

قد يعرض النظام للاختراق من قبل قراصنة الشبكات، ويتم تغيير النتائج أو طباعة إفادات.

صعوبة إقناع الكثير من الأشخاص بهذا النوع من التعليم، والإصرار على التعليم التقليدي.

الحالة الاقتصادية لدى البعض التي تحول بينه وبني هذا النوع، ارتفاع تكلفة هذا النوع من التعليم بالنسبة للطالب الفرد، من حيث شراء البرمجيات، والأجهزة.

قد يقتل الجانب الإبداعي عند المتعلمين.

قلة المعلمين الذين يستطيعون التعامل مع التقنية الحديثة.

فالتعليم عن بُعد شأنه شأن أي كائن ينتابه التشجيع كما ينتابه التحديات، وذكرت * (سماح حسين،2021م، ص20) أنَّه من أهم التحديات التي تواجه التعليم في حركة الموارد التعليمية للتعليم الإلكتروني هي "التمويل والقدرة على تحمل التكلفة ... ومن هنا يبدأ

المؤتمر الدولي الثاني للتحول الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي (الواقع والتحديات)

Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

التفكير والبحث عن مصدر دخل يضمن استمرارية هذه المشاريع، فالتمويل هي من أهم أسباب استمرار أي مشروع، وحتى نضمن استمرار حركة الموارد التعليمية المفتوحة في أي دولة أو مؤسسة تعليمية لابد من وجود دعم مادي "

6 استراتيجيات التعليم عن بُعد:

تَعددت استراتيجيات التعليم عن بُعد بتعدد أنواعه، ويمكن عرض إحدى تلك الاستراتيجيات عند *(سماح حسين، 2021م، ص 118) وهي استراتيجية المحاضرة الإلكترونية من خلال عرضها لاستراتيجية تفعيل المحاضرة الإلكترونية داخل المقرر حيث يتم:

التخطيط الجيد للمحاضرة من خلال استخدام مدخل بسيط.

الطلاب يعملون جيداً مسؤولياتهم من خلال تكليفهم بقراءة بعض الكتب، أو تصفح بعض المواقع، أو الاستماع إلى مقاطع صوتية، أو مشاهدة مقاطع فيديو.

إظهار الحماس نحو الموضوع.

إنهاء المحاضرة بسؤال يرتبط بالموضوع ويمهد للموضوع القادم.

وأضافت *(أمل زيدان، ص 481)، لهذه الاستراتيجيات بوجود خطة استراتيجية للتحول الرقمي متوسطة المدى من ثلاث لأربع سنوات لرقمنة مختلف الكليات، وتنفيذها خلال فترة زمنية محددة، تشتمل على الرؤية، والرسالة، والأهداف، ومؤشرات للأداء متوائمة مع الأهداف الاستراتيجية، وتشمل الموارد البشرية، والتقنيات والبنية الأساسية، وإجراءات الحوكمة، ثم تحديد المدخلات والمخرجات لضمان تحقيق الجودة الشاملة في مجال التحول الرقمي والوصول على الجامعة الرقمية.

2 – 7 عناصر ومؤشرات نجاح التعليم الإلكتروني

وضع *(حسام مازن،2004م، ص25) عناصر النجاح التعليم الإلكتروني أجملها في تحديد الأهداف، ثمّ تكوين منبر معين لالتقاء المجموعة، تشجيع قيادات البرنامج، تحديد الأعراف والسلوك المُراد اتباعها، السماح بإنشاء المجموعات الفرعية وتسهيل عملها، وأيضا إتاحة الفرصة لأدوار متنوعة لأفراد المجموعة، وكذلك إتاحة الفرصة لأفراد المجموعة بحل المواقف المشكلة فيما بينهم.

ثمّ ذكر خمس مؤشرات لهذا النجاح، هي:

التفاعل النشط مع المادة الدراسية، والتواصل بين أعضاء المجموعة.

التعلم التعاوني وبشكل أساسي بين الطلاب أنفسهم.

الوصول إلى المعاني بشكل جماعي (تفاوضي أو عن طريق التساؤلات) حول القضايا الأساسية.

تبادل المصادر بين الطلاب.

التعبير عن التآزر والتشجيع بين الطلاب، والرغبة في تقييم ونقد أعمال الآخرين. *(حسام مازن،2004م، ص25).

المبحث الثاني: تعليم اللغة العربية عن بُعد:

ستتناول الدراسة في هذا المحور ثلاث عناوين مهمة، وهي:

3–1 أولاً: نظريات تعليم اللغة العربية عن بُعد*(عبد ربه، نصر، ص90).

بدأ العالم يستقبل نظريات للتعلم عن بُعد في أربعينات القرن التاسع عشر، سنة 1840، وصنفها العالم (كيجان) في عام 1968م إلى ثلاث مجموعات، هي:

النظريات الاستقلالية.

النظريات الصناعية.

نظريات التواصل.

والمعروف أن هذه النظريات هي خلاصة ثمان نظريات للتعليم عن بُعد"، وهي:

الدراسة الحرة، لـ" تشارس ويديمير."

التلاقي المتباعد، لـ "مايكل مور".

النموذج الصناعي لتدريس التعلم، لـ " أوتوبيترز".

الحوار التعليمي الإرشادي لـ " بورخيه هولمبرج".

العنصر البشري في النموذج العملي للتدريس والتعلم، لـ" ديفيد سيوارت".

مكونات النظريات السائدة، لـ" بيراتون ".

تقييم النظريات، لـ" كيجان".

نظرية التكافؤ، لـ "سيمونسن".

درس وحلَّ بعض الباحثين اللغويين هذه النظريات ليختاروا ثلاثة منها يمكن تصنيفها بأنها أفضل النظريات لتعليم اللغة العربية عن بُعد، وهذه النظريات الثلاث، هي:

نظرية الدراسة الحرة، لـ" تشارلس ويديمير".

ظهرت سنة 1960م، واعتمدت على ثلاث فرضيات رئيسة، هي:

استقلالية الدارس ببيئته الخاصة من غير قيود الفصل الدراسي التقليدي، ومن هنا يزيد نضجه العلمي، والمعرفي ويصبح قادراً على تطوير طاقاته الذاتية.

فصل المعلم عن الطالب.

نظام البنية التعليمية المعتمد على أن مسؤولية الدارس في البيئة التعليمية عن بُعد، أكبر من مسؤولياته في التعليم التقليدي.

نظرية التلاقي المتباعد، لـ "مايكل مور"، ويعني مفهوم التلاقي عن بُعد هو البُعد التعليمي، وليس البعد الجغرافي، يتطلب وجود مؤسسات تعليمية متخصصة، ومنهج تعليمي متميز يتألف من ثلاث عناصر، هي: البنية أو التركيب، الحوار، استقلالية الطالب.

نظرية التكافؤ، لـ "سيمونسن"، تهدف هذه النظرية إلى إثبات أنَّ التعلم عن بُعد يمكن أن يحقق نفس الأهداف التي يحققها التعلم التقليدي، فتفترض نظرية التكافؤ أنه كلما تكافأت خبرات الدارسين في البيئة التعليم عن بُعد مع الخبرات المكتسبة من الفصل الدراسي التقليدي، كلما تكافأت محصلتهم وإنتاجيتهم العلمية في بيئة التعلم عن بُعد مع تلك المكتسبة من الفصل الدراسي التقليدي.

2 ثانيا: مميزات وفوائد استخدام البرامج والمصادر الرقمية في تعليم اللغة العربية عن بُعد:

يَهدف هذا الجزء من البحث إلى إظهار أثر أحدث المستجدات العالمية لتعليم اللغة العربية عن بُعد، والتعرف على أكثر الأساليب جذباً للآخرين؛ لتعلم اللغة العربية وإتقانها، والتعامل بها ومعرفة أفضل الطرق لتنظيم العلاقات بين المعلم والمتعلم وكيف يمكن توظيف الوسائط التكنولوجية في دروس اللغة العربية، مثل العروض التقديمية المُرفقة بالأصوات، والفيديوهات، والصور. وكذلك التطبيقات والمصادر الإلكترونية التي تحقق نتائج ومستويات متقدمة في مجال تعليم اللغة العربية، حيث أنفرد التعليم عن بُعد عن باقي طرق التعليم أثناء استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين، فتميز بما يلي: *(العربي الحضرواي، 2020، ص332).

أ–العمل على تطوير اللغة العربية من أجل الرفع من عدد متعلميها، والمساهمة في نشرها.

الاستفادة من التحول الرقمي وتطويعه حتى يصب في مصلحة تعليم اللغة للناطقين

بغيرها خاصة أن اللغة العربية لها القدرة على مواكبة ذلك ومسايرته.

العمل على تحسين جودة نوعية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، من خلال تشويق المتعلمين لها وجذب اهتمامهم بها.

ومن فوائد استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية عن بُعد للطلبة: *(محمد توفيق،2016م)

1-تكون مادة اللغة العربية علمية ودقيقة

2-يرفع مستوى نجاح نشاطات الطلبة في التعلم، لأن المدرسين في عرض موادهم يستخدمون الوسائل المختلفة.

3-يساعد الطلبة في عرض ما يعرفونه من معلوماتهم.

4-يرفع فعالية تعلم الطلبة.

تسهيل عرض المواد المدروسة للطلبة.

تسهيل تصميم المواد الدراسية.

يدعّم عملية البرنامج التعلمية المنتظمة

يرفع قيم التعليم.

ولا يفوتنا أن نعرض في هذا الجانب وظيفة تطبيق تكنولوجيا تعليم اللغة العربية عن بُعد في نقاط مجملة، هي: *(محمد توفيق،2016م)

أصبحت التكنولوجيا آلة، تقوم بمساعدة الطلبة الجامعين في تعلمهم كتكوين القاعدة البيانية والبرامج الإدارية للطلبة.

التكنولوجيا علماً، وجزء من المقتنيات التي لابد للطالب الجامعي كتكنولوجيا الحاسوب والوسائل التعليمية الإلكترونية. التي تُدرس في الجامعات.

في الجامعات خصوصا في قسم اللغة العربية.

3_ التكنولوجيا وسيلة تعليمية، يمتلكها الطالب الجامعي لامتلاك كفاءة ما بمساعدة الحاسوب المبرمج حتى ترشد الطلبة باستخدام مبادئ التعلم كاملة في امتلاك الكفاءة، من ذلك مساعدة البرامج الحاسوبية في رقمنة آيات القرآن وتسهيل وسرعة البحث عنها في القواميس الإلكترونية، وكذلك الوصول لمعاني مفردات الكلمات من قواميس علوم اللغة الرقمية.

خصائص وضوابط تعليم اللغة العربية عن بُعد:

إن الثورة المعرفية التي فرضتها الحياة بسترتها التكنولوجية، أحدثت تغيرات لازال العالم يضع علامات تعجب حولها من فرط تطورها المتلاحق في كافة مناحي الحياة، لتشمل مجال تدريس اللغة العربية، حيث تبنت ثورة المعلومات والاتصالات أساليب جديدة وظفتها في مجال تعليم اللغة العربية عن بُعد؛ للوفاء بالأعباء التعليمية التي تنوء بحملها الوسائل التقليدية التي لم تعدّ قادرة على مسايرة حاجات العصر ولا تلبي رغبات المتعلمين للغة العربية، فتسعى التكنولوجيا وهي تقتحم مجالات تعليم اللغة العربية إلى ترجمة الفلسفة المعتمدة في التعليم عن بُعد، وهي " تقديم التعليم لكل من يريد، في الوقت الذي يريد، والمكان الذي يريد دون التقيد بالطرق والوسائل التقليدية المستخدمة في العملية التعليمية العادية"*(عقيل الشمري،2015،ص7) وفق ضوابط وخصائص يمكن اختصارها من عدة دراسات لخبراء لسانيات سواء أكانت لغات عربية أو لغات غير عربية، وهذه الضوابط والخصائص مربوطة بما نعرّفه بالاحتياجات والعوامل الايجابية المؤثرة على الاداء الأكاديمي لدارس اللغة ، أثناء استقلاليته في التعلم بالاعتماد على الكفاءة الشخصية أثناء التعلم عن بُعدالتي لن تتحقق إلا بالاطمئنان على ستة أبعاد محورية، هي: الدافع، والوسيلة والوقت ومكان التعلم/ ثم الوسط الاجتماعي، والتركيز على أداة الدارس.*(نصر عبدربه،ص88)

ويكمن عرض خصائص لون من ألوان أدوات التعليم عن بُعد وهي التعلم بالنقال لينطبق على أغلب باقي الأدوات، حيث ذكر *(الدهشان ومجدي يونس) هذه الخصائص نجملها في:

1-التعليم عن بُعد يتم في كل وقت وكل مكان، ويتم من خلاله؛ أي النقال، تقديم مفهوم أعمق لما يعرف ب (أفضل إنجاز في أي زمان وأي مكان، وتحقيق المشاركات والتعاون المتجاوز للتباعد الجغرافي بين الطلاب، وكذلك التحكم في الاستجابات الشعورية للمتعلم وتنظيم تدفق المعلومات.

2_التعليم النقال يتيح للمتعلم التواصل السريع مع شبكة المعلومات الدولية.

3_يمتاز التعليم المتنقل بسهولة تبادل الرسائل بين المتعلمين بعضهم البعض.

3-4 دور التعليم عن بُعد في الارتقاء بكفاءات التواصل لمعلمي ولدارسي اللغة العربية

إن تعليم اللغات عن بُعد يساهم وبشكل كبير في الارتقاء بكفاءات الدارسين المتمثلة في أربع كفاءات، هي:

الكفاءة اللغوية، يحفز التعليم عن بُعد الطالب لينمي القدرة على استخدام اللغة ومفرداتها في موضوعات متعددة ومختلفة

الكفاءة اللغوية الاجتماعية: وهي قدرة الدارس على استخدام اللغة المناسبة طبقاً للموضوع وشخصية الأفراد الذين يتحاور معهم، وأيضاً رفع كفاءته غلى المستوى الذي يستطيع فيه التعبير عن توجهه سواء كان مجاملة للأصدقاء مثلا أو توجيه تعليمات للغير، وكذلك التعرف على توجهات الآخرين.

كفاءة التحدث: وهي قدرة الطالب على التحدث في موضوعات مختلفة، بحيث يكون قادراً على التمييز بين نوع كل منها، ووضعها في قالب لغوي واحد متماسك لا تشوبه الركاكة اللغوية.

كفاءة التواصل الاستراتيجي.

إنه من المهم أن يمتلك معلم اللغة العربية عدداً من المهارات بحيث يتمكن من التعامل مع المتعلمين

بطريقة تجعلهم مقبلين على التعليم ليحققوا نتائج مطلوبة منهم في مختلف المجالات، ويجب أن يمتلكوا مهارات التفكير، ويتقنون مهارات التعامل مع المحتوى الورقي والمحتوى الإلكتروني، وأيضاً أن يجعلوا المتعلمين يثقون في صحة نتائجهم لديهم*(عيسى صالِح الحما دي،525)

ومن المهم معرفة أن مصطلح التقنيات التربوية المتبعة في التعليم عن بُعد أو في أي مجال تعليمي ما هو إلا مرادف لمصطلحات الوسائل التعليمية سواء كانت رقمية أو مباشرة، وما اللجوء إلى التقنيات إلا رغبة في تطوير مصطلح الوسائل التعليمية*(العربي الحضرواي، 2020، ص330)

وأيضا يجب أن نصل إلى ما ذكره *(محمد العمري،2014م،ص20) عن بعض الباحثين كون أنَّ التعليم والتعلم الالكتروني طريقة للتعلم باستخدام أليات الاتصال الحديثة من الحواسيب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وأليات بحث ومكتبات الكترونية، وكذلك محركات البحث المتعددة المتنوعة وغيرها سواء أكان التعليم عن بعد أم في الفصل الدراسي، وأنَّ أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الانترنت لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم، مفهوم تدخل فيه الكثير من التقنيات والأساليب، والقصد منها هو إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

المؤتمر الدولي الثاني للتحول الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي (الواقع والتحديات)

Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

التحليل الوصفي:

جاءت الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي هي: من 1إلى 1+1.5 وهكذا بالنسبة إلى بقية المتوسطات الحسابية فيبين الجدول التالي طريقة تفسير المتوسطات الحسابية

المتوسط المرجح	المستوي
من 1 إلى 2.5	موافق
من 2.5 إلى 4	محايد
من 4 إلى 5.5	غير موافق

ومن خلال تحليل البيانات المعروضة في الجدول يبين المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية تصل الدراسة إلى:

المحور الأول: استخدام أعضاء هيئة التدريس لوسائل ومنصات التعليم الإلكترونية داخل قسم اللغة العربية وعلوم القرآن:

من الجدول رقم (1) يتضح أن أكثر وسائل التعليم الإلكتروني استخداماً داخل قسم اللغة العربية وعلوم القرآن، هي الهواتف المحمولة وتستخدم في إعطاء المحاضرات وفي الامتحانات، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.79)، وهو يشير إلى موافق. أما فيما يتعلق بمنصات التعليم الإلكتروني فأكثرها استخداماً هي منصة برنامج ميت (Meet)، ومنصة برنامج زوم (Zoom) بنسبة (55.2%). في حين كانت منصة (Blackboard) الأقل استخداماً بنسبة (3.4%)، كما يتضح من خلال الجدول استخدام واضح لجهاز الحاسوب المحمول، وغياب استخدام لجهاز الحاسوب اللوحي، إجمالاً يمكن القول إن أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية وعلوم القرآن، يرون أنهم لا يستخدمون وسائل ومنصات وبرامج التعليم الالكتروني بشكل موسع في العملية التعليمية واقتصر الاستخدام على بعض تلك الوسائل والمنصات.

الجدول رقم (1)

بيان المحور الأول	المقياس	غير	محايد	موافق	المتوسط	النتيجة
Q1: استخدمت منصة بلاك بورد (Blackboard)	تكرار	24	4	1	1.21	غير موافق
	نسبة(%)	82.8	13.8	3.4		
Q2:استخدمت منصة فصول جوجل (Google classroom)	تكرار	10	3	16	2.21	محايد
	نسبة (%)	34.5	10.3	55.2		
Q3 :استخدمت منصة برنامج زوم (Zoom)	تكرار	11	2	16	2.17	محايد
	نسبة (%)	37.9	6.9	55.2		
Q4:استخدمت منصة برنامج ميت (Meet)	تكرار	11	2	16	2.17	محايد
	نسبة (%)	37.9	6.9	55.2		
Q5:استعملت الجوال في المحاضرات والامتحانات	تكرار	2	2	25	2.79	موافق
	نسبة (%)	6.9	6.9	86.2		

المؤتمر الدولي الثاني للتحول الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي (الواقع والتحديات)

Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

Q6:استعملت كمبيوتر مكتبي في المحاضرات والامتحانات	تكرار	8	2	19	2.38	موافق
	نسبة (%)	27.6	6.9	65.5		
Q7:استعملت محمول (اللاب توب) في المحاضرات والامتحانات	تكرار	4	3	22	2.62	موافق
	نسبة (%)	13.8	10.3	75.9		
Q8:استعملت جهاز لوحي (التابلت)في المحاضرات والامتحانات	تكرار	25	2	1	1.14	غير موافق
	نسبة (%)	89.3	7.1	3.6		
Q9: استعملت اساليب بديلة تناسبت مع مقرراتي العملية والتربية العملية	تكرار	19	3	7	1.59	غير موافق
	نسبة (%)	65.5	10.3	24.1		
استخدام منصات ووسائل التعليم الإلكتروني.					2.03	محايد

المحور الثاني: دور استخدام التعليم الإلكترونية في زيادة كفاءة العملية التعليمية داخل قسم اللغة العربية وعلوم القرآن:

يَتضح من الجدول رقم (2) أن أعضاء هيئة التدريس، لا يرون أن هناك دور واضح للتعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة العملية التعليمية داخل قسم اللغة العربية وعلوم القرآن، حيث جاء المتوسط المرجح للجدول رقم (2) بـ(2.07) وهو يشير إلى "محايد"، فعلي الرغم من (100%) من المشاركون يدركون أن التعليم الإلكتروني يساهم في استمرارية التواصل بين عضو هيئة التدريس وطلابه حتى بعد انتهاء المحاضرة، و(69%) من المشاركين يرون أنه يعتمد الطالب في التعليم عن بعد على الأستاذ في الإرشاد والمشورة أثناء استخدام الأدوات التكنولوجية، إلا أن (72%) من المشاركين لا يرون أن التعليم الإلكتروني يساهم في التعرف على الفروق الفردية في مستويات الطلاب، ويعتمد الطالب في التعليم عن بعد على الأستاذ في الإرشاد والمشورة أثناء استخدام الأدوات التكنولوجية.

بشكل عام ومن خلال الجدول فإن أعضاء هيئة التدريس داخل قسم اللغة العربية وعلوم القرآن، لا يرون أن التعليم الإلكتروني له دور بارز في زيادة كفاءة العملية التعليمية داخل قسم اللغة العربية وعلوم القرآن.

الجدول رقم (2)

البيان	المقياس	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط	النتيجة
Q10:يساهم التعليم عن بعد في استمرارية التواصل بين عضو هيئة التدريس وطلابه حتي بعد انتهاء المحاضرة	التكرار	0	0	29	3	موافق
	النسبة (%)	0	0	100		
Q11:يزيد التعليم عن بعد في تحسين الكفاءات داخل الجامعة / الكلية	التكرار	14	8	7	1.76	محايد
	النسبة (%)	48.3	27.6	24.1		
Q12: يُعدّ التعليم عن بُعد في تحسين الكفاءات داخل الجامعة / الكلية	التكرار	8	2	20	2.4	موافق
	النسبة (%)	26.7	6.7	66.7		
Q14: يُسهم التعليم عن بعد في التعرف	التكرار	21	6	2	1.34	غير موافق

على الفروق الفردية في مستويات الطلاب	النسبة (%)	72.4	20.7	6.9		
Q15:يعتمد الطالب في التعليم عن بُعد على الأستاذ في الإرشاد والمشورة أثناء استخدام الأدوات التكنولوجية	التكرار	4	5	20	2.55	موافق
	النسبة (%)	13.8	17.2	69		
Q16: يسهل التحديث في التعليم عن بعد علي الاستاذ في الارشاد والمشورة اثناء استخدام الادوات التكنولوجية	التكرار	17	1	11	1.79	محايد
	النسبة (%)	58.6	3.4	37.9		
Q17: سهولة التعليم عن كونه متوفر في كل مكان وزمان	التكرار	17	1	9	1.7	محايد
	النسبة (%)	63	3.7	33.3		
نتيجة المحور الثاني					2.07	محايد

المحور الثالث: موقف أعضاء هيئة التدريس من التعليم الالكتروني ومدى جاهزية أعضاء هيئة التدريس له داخل قسم اللغة العربية وعلوم القرآن:

يَتضح من الجدول رقم (3) التحفظ الواضح لأعضاء هيئة التدريس حول لا للتعليم الإلكتروني، والتعليم عن بُعد والتحول الرقم، حيث جاء المتوسط المرجح للجدول رقم (3) بـ(2.27) وهو يشير أيضاً إلى "محايد"، فنجد أن (65%) من المشاركين في الدراسة، أنهوا كل المحاضرات في جميع المقررات الموكلة لهم أثناء جائحة كورونا بواسطة التعليم عن بعد، وذلك بعد أن تدربوا على ذلك من خلال اشتراكهم في ورش عمل التعليم عن بعد، وفي المقابل يوجد رفض من بعض أعضاء هيئة التدريس في القسم تجاه التغيير للتحول الرقمي الفقرة رقم (7) بمتوسط حسابي (2.46) أي "موافق"، كما لا تساعد استراتيجيات التعليم عن بعد في زيادة مقدرة الطلبة على تحقيق (الانضباط–الدافعية نحو التعليم–زيادة الفهم)، كما يوجد شكوك، وعدم ثقة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس في القسم تجاه التغيير للتحول الرقمي، الفقرة رقم (11) بمتوسط حسابي (2.42) يشير إلى "موافق"، وأيضاً يفتقر أعضاء هيئة التدريس على مستوى الكلية في الأقسام العلمية ووحدات التكنولوجيا التنسيق بين بعضهم البعض في التعليم عن بعد، ويوجد الكثير من الغموض في بيان الأدوار والصلاحيات بإدارة برامج التعليم عن بُعد.

بشكل عام يمكن القول إن هناك عدم قبول لأعضاء هيئة التدريس داخل قسم اللغة العربية وعلوم القرآن للتعليم الإلكتروني بشكل وقد يكون السبب هو عدم تهيئة أعضاء هيئة التدريس بالقسم لخوض هذه التجربة كونها جاءت بشكل مفاجئ ولم يخطط له بشكل مسبق.

الجدول رقم (3)

البيان	المقياس	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط	النتيجة
Q18:لا يوجد ضمان أمن وسرية وخصوصية للمعلومات في برامج التعليم عن بُعد	التكرار	5	2	22	2.59	موافق
	النسبة (%)	17.2	6.9	75.9		

Q19: انهيت كل المحاضرات في جميع المقررات الموكلة لي اثناء جائحة كورونا بواسطة التعليم عن بُعد	التكرار	8	2	19	2.38	موافق
	النسبة (%)	27.6	6.9	65.5		
Q20: اشتركت في ورشات العمل والتدريبات التي أقامتها الكلية لعمل حساب علي منصة	التكرار	9	1	19	2.34	موافق
	النسبة (%)	31	3.4	65.5		
Q21: أرى أن التعليم الالكتروني ضروري لزيادة المخرجات	التكرار	6	8	14	2.29	موافق
	النسبة (%)	21.4	28.6	50		
Q22: شاركت في ورش العمل التي استهدفت كيفية إنشاء جلسة افتراضية وكيفية رصد الواجبات التي اقدمها للطلاب، وتقديم التغذية	التكرار	9	3	16	2.25	موافق
	النسبة (%)	32.1	10.7	57.1		
Q23: يفتقر اعضاء هيئة التدريس علي مستوى الكلية في الاقسام العلمية ووحدات التكنولوجيا التنسيق بين بعضهم البعض في التعليم عن بعد	التكرار	28	5	23	1.91	محايد
	النسبة (%)	50	8.9	41.1		
Q24: يوجد رفض من بعض أعضاء هيئة التدريس في القسم تجاه التغيير للتحول الرقمي	التكرار	2	7	19	2.61	موافق
	النسبة (%)	7.1	25	67.9		
Q25:تساعد استراتيجيات التعليم عن بعد في زيادة مقدرة الطلبة علي تحقيق (الانضباط–	التكرار	17	5	6	1.61	غير موافق
	النسبة (%)	60.7	17.9	21.4		
Q26: للأستاذ القدرة علي اختيار النوع المناسب للطلاب من الوسائط المتعددة للتعليم عن بُعد	التكرار	15	4	9	1.79	محايد
	النسبة (%)	53.6	14.3	32.1		
Q27: يوجد رفض من بعض المسؤولين في الكلية تجاه التغيير للتحول الرقمي	التكرار	2	11	15	2.46	موافق
	النسبة (%)	7.1	39.3	53.6		
Q28: يوجد شكوك وعدم ثقة لدي بعض اعضاء هيئة التدريس لدى بعض اعضاء هيئة التدريس في القسم تجاه التغيير للتحول الرقمي	التكرار	5	7	16	2.39	موافق
	النسبة (%)	17.9	25	57.1		
Q29:يوجد شكوك وعدم ثقة لدى بعض المسؤولين في الكلية تجاه التغيير	التكرار	5	11	12	2.25	محايد
	النسبة (%)	17.9	39.3	42.9		
Q30:يوجد الكثير من الغموض في بيان	التكرار	6	6	16	2.36	موافق

المؤتمر الدولي الثاني للتحول الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي (الواقع والتحديات)

Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

الادوار والصلاحيات بإدارة برامج التعليم عن	النسبة (%)	21.4	21.4	57.1		
Q31: يوجد نقص كبير في المهارات البشرية	التكرار	5	2	21	2.57	موافق
المتخصصة في برامج التعليم عن بُعد في قسم	النسبة (%)	17.9	7.1	75		
نتائج المحور الثالث					2.27	محايد

المحور الرابع: مدى توفر التجهيزات والإمكانيات والقدرات اللازمة للتعليم الإلكتروني داخل قسم اللغة العربية وعلوم القرآن:

من خلال الجدول رقم (4) يمكن ملاحظ التحفظ الواضح لأعضاء هيئة التدريس، حول توفر التجهيزات والإمكانيات والقدرات اللازمة للتعليم الالكتروني داخل قسم اللغة العربية وعلوم القرآن، جاء المتوسط المرجح للجدول رقم (4) بـ(2.11)، وهو يشير أيضاً إلى "محايد"، فنجد أن أكثر من (65%) من المشاركين في الدراسة يرون أن التجهيزات التي وفرتها وحدات الإلكترونية في الجامعة لم تكن كافية لتسهيل الصعاب في التعليم عن بُعد للأستاذ والطالب، كما يرى أكثر من (75%) من المشاركين وجود قلة في الإمكانيات، وفي البنية التحتية التي تخدم برامج التعليم عن بُعد، وأكثر من (70%) من المشاركين يرون أنه يوجد ضعف في تأهيل وتدريب المحاضرين على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم عن بعد، كما لا يوجد في المبني الموجود فيه قسم اللغة العربية وعلوم القرآن قاعة حاسوب مجهزة ذات جودة عالية، وتواجه الجامعة بصفة عامة، والكلية بصفة خاصة، عدم توفر البرمجيات المختلفة المتخصصة لتشفير المعلومات في التعليم عن بُعد، يوجد ورش عمل مستمرة للتوعية بأهمية التعليم عن بُعد، وذلك على الرغم من أن أكثر من (65%) من المشاركين يرون أن المخصصات المالية المخصصة لدعم التحول الرقمي في الكلية غير كافية.

بشكل عام ولوجود المعوقات التي ذكرت أعلاه، يمكن القول: إن أعضاء هيئة التدريس داخل قسم اللغة العربية وعلوم القرآن، يرون ألا تتوفر التجهيزات، والإمكانيات، والقدرات، والتدريب اللازمة للتعليم الإلكتروني داخل قسم اللغة العربية وعلوم القرآن.

الجدول رقم (4)

عبارات المحور الرابع	المقياس	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط	النتيجة
Q32:التجهيزات التي وفرتها وحدات الإلكترونية في الجامعة كانت كافية لتسهيل الصعاب في التعليم عن بعد للأستاذ والطالب	التكرار	19	4	5	1.50	غير موافق
	النسبة (%)	67.9	14.3	17.9		
Q33: عانت الجامعة من قلّة الامكانيات التي تؤهلها للاستمرار في التعليم عن بعد	التكرار	28	6	18	1.81	محايد
	النسبة (%)	53.8	11.5	34.6		
Q34: قلة الامكانيات في قسم اللغة العربية وعلوم القرآن في البنية التحتية التي تخدم برامج التعليم عن بُعد	التكرار	0	6	22	2.79	موافق
	النسبة (%)	0	21.4	78.6		
Q35: يوجد ضعف في تأهيل وتدريب المحاضرين علي استخدام التقنيات الحديثة في التعليم عن بعد	التكرار	4	4	20	2.57	موافق
	النسبة (%)	14.3	14.3	71.4		
Q36: يستخدم جميع زملائي في قسم اللغة العربية وعلوم القرآن التعليم الإلكترونية	التكرار	20	4	4	1.43	غير موافق
	النسبة (%)	71.4	14.3	14.3		
Q37: يوجد ورش عمل مستمرة للتوعية بأهمية التعليم عن بُعد	التكرار	20	4	4	1.43	غير موافق
	النسبة (%)	71.4	14.3	14.3		
Q38: يوجد أعطال فنية في الأجهزة الإلكترونية الخاصة بالجامعة	التكرار	4	18	6	2.07	محايد
	النسبة (%)	14.3	64.3	21.4		
Q39: لا توفر الجامعة فرق صيانة سريعة أثناء التعليم عن بُعد	التكرار	4	7	17	2.46	موافق
	النسبة (%)	14.3	25	60.7		
Q40:يوجد في المبني الموجود فيه قسم اللغة العربية وعلوم القرآن قاعة حاسوب مجهزة ذات جودة عالية	التكرار	23	5	0	1.18	غير موافق
	النسبة (%)	82.1	17.9	0		
Q41:يوجد قاعة خاصة بالحاسوب للاستخدام العام في الجامعة	التكرار	11	9	8	1.89	محايد
	النسبة (%)	39.3	32.1	28.6		
Q42:تعتبر المخصصات المالية الموهة لدعم التحول الرقمي في الكلية غير كافية	التكرار	5	4	19	2.50	موافق
	النسبة (%)	17.9	14.3	67.9		
Q43: تسعي الجامعة بتحقيقها التعليم عن بُعد إلى انجاح استراتيجية وتطوير برمجها التعليمية	التكرار	5	7	16	2.39	موافق
	النسبة (%)	17.9	25	57.1		
Q44:ارتفاع تكاليف التقنيات العالمية للتعليم	التكرار	2	4	22	2.71	موافق

عن بعد سببا في ابتعاد الطلاب عنه	النسبة (%)	7.1	14.3	78.6		
Q45 : تلتزم الجامعة بمبادئ التعليم عن بعد من قبيل: التزام الإدارة العليا ووضع أهداف طموحة وواضحة.	التكرار	4	6	18	2.50	موافق
	النسبة (%)	14.3	21.4	64.3		
Q46: تواجه الجامعة بصفة عامة والكلية بصفة خاصة عدم توفر البرمجيات المختلفة المتخصصة لتشفير المعلومات في التعليم عن بُعد	التكرار	1	17	10	2.32	محايد
	النسبة (%)	3.6	60.7	35.7		
Q47:توفر الجامعة فرص التدريب على آلية الدخول واستخدام التعليم عن بُعد	التكرار	8	8	12	2.14	محايد
	النسبة (%)	28.6	28.6	42.9		
Q48: توظف الجامعة المصادر الالكترونية الملائمة لمساعدة الطلاب في تحقيق الأهداف التعليمية للتعليم عن بُعد	التكرار	7	5	16	2.32	محايد
	النسبة (%)	25	17.9	57.1		
نتيجة المحور الرابع					2.11	محايد

1- توصيات الدراسة

1- تطوير عملية التعليم عن بُعد، وتوفير كافة التقنيات التي تحتاجها العملية التعليمية الجامعية.

2- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة في الجامعات الليبية الأخرى.

3- عمل دراسة مشابهة على طلبة الجامعات الليبية؛ للتعرف على معوقات التعليم عن بُعد لديهم

4- الاستفادة من نتائج هذا البحث ونشره؛ ليستفيد منه الباحثون لإظهار نتائج أكثر دقة

5- عقد ورش عمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب ورفع مستوى تقبلهم للتعليم عن بُعد واستغلال مهاراتهم الرقمية في التعليم في حال تجدد ظروف تمنع من حضورهم للمؤسسات التعليمية

6- قائمة المراجع

1- تطوير المناهج رؤية معاصرة، شوقي حساني محمود حسن، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2009م.

2- التعليم التكنولوجي والتعليم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصرة، طارق عبد الرؤوف عامر، 2008م.

3- التعليم عن بُعد والتعليم المفتوح، د. طارق عبد الرؤوف عامر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

4- التعلم عن بُعد فلسفة عربية ورؤية عصرية، محمد قرني زكي، كتاب مؤتمر اللغة العربية الدولي الاستثنائي عن بُعد بالشارقة بعنوان: التعليم عن بُعد في تدريس اللغة العربية (الواقع والمتطلبات والآفاق، ط1، اكتوبر 2020، منشورات المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج ص368.

5- تعليم اللغة العربية عن بُعد: الواقع والمأمول، عقيل الشمري وآخرون، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي، ط1، 2015، ص8

6- تمكن معلمي اللغة العربية في مراحل التعليم العام من مهارات القرن الحادي والعشرين" دراسة ميدانية"، د. عيسى صالح الحمادي، منشورات المركز التربوي للغة العربية ولدول الخليج

7- جمالية اللغة العربية والتعليم عن بُعد بين الترويج وجودة التنسيق (دراسة سيمائية)، مؤتمر اللغة العربية الدولي الاستثنائي عن بُعد بالشارقة، اكتوبر 2020مالمحور الثاني، ص360

8- دور التعليم الالكتروني في تعليم اللغة العربية، Nurdianto،Erma Febriani ، Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab P-ISSN 2086-9282 (Print), E-ISSN 2549-1229

9- التحول الرقمي بمؤسسات التعليم الجامعي دراسة تقييمية للفرص والتحديات -جامعة الأزهر نموذجا، د. أمل زيدان، المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين (الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

10-تحديات التعلم الإلكتروني والدروس المستفادة من أزمة كورونا، سماح حسن حسني حسين، دار الكتاب الثقافي، اربد-الأردن 2021م.

11-التعلم الإلكتروني: التعلم النقَّال وتقنياته الحديثة، محمد عبد القادر العمري، 2014، جامعة اليرموك.

12-التعليم بالمحمول، صيغة جديدة للتعليم عن بُعد، جمال علي الدهشان، ومجدي محمد يونس، بحث مقدم إلى الندوة العالمي الأولى لقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية" Mobile Learning" التعليم بالمحمول التربية-جامعة كفر الشيخ، تحت عنوان " نظم التعليم العالي الافتراضي، 29/أبريل،2009م.

13-التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، محمد توفيق، مجلة التدريس: المجلد الرابع -العدد الأول يونيو 2016م، ص4

14-فلسفة وأهداف التعليم الإلكتروني وأهم المشكلات التي تواجه وطرق مواجهتها، طارق عبد الرؤوف محمد عامر، 2008،

15-مؤتمر اللغة العربية الدولي الاستثنائي عن بُعد بالشارقة بعنوان: التعليم عن بُعد في تدريس اللغة العربية:0الواقع، والمتطلبات، والآفاق"، اكتوبر 2020، ص525

16-مباحث لغوية، أسس تعليم اللغة العربية عن بُعد بين النظرية والتطبيق، د. نصر عبد ربه، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي، ص90

17-مباحث لغوية، تعليم اللغة العربية عن بُعد: الواقع والمأمول، عقيل الشمري، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي، ط1، 2015، ص7

18-مباحث لغوية، أسس تعليم اللغة العربية عن بُعد بين النظرية والتطبيق، د. نصر عبد ربه، مركز الملك عبد بن عبد العزيز الدولي، ص88

19-مناهجنا التعليمية وتكنولوجيا التعليم الإلكترونية والشبكي لبناء مجتمع المعلوماتية العربي" رؤية مستقبلية"، حسام محمد مازن، المؤتمر العلمي السادس عشر، 2004م.

20-المنصات الإلكترونية ودورها في تعزيز العملية التعليمية، مجلة اللسانيات والترجمة، مجلد2، عدد3، أكتوبر 2022

21-الوسائل الرقمية الحديثة ودورها في تعليم اللغة العربية، العربي الحضرواي، 2020، 330